

أحاديث المناسبات-01-تربيه الأولاد | صالح الفوزان | العامة | كبار

العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد حديثنا ان شاء الله عن تربية الاولاد لما لها من الاهمية العظيمة لان الاولاد هم ركيزة المجتمع ومسؤوليتهم على الاباء في حال صغرهم - 00:00:22

وهم ينشأون على ما ربوا عليه وما عودوا عليه كما قال الشاعر وينشأ ناشئ الفتى منا على ما كان عوده ابوه الصلاة هي عمود الاسلام وهي كما قال الله سبحانه - 00:00:47

واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر ولان الصلاة فيها مفزع الى الله سبحانه وتعالى عند الشدائ والكربات قال الله سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاه وانها لكبيرة - 00:01:13

الا على الخاشعين يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاه ان الله مع الصابرين ولهذا اول ما ينشأ الطفل على الصلاة معرفتها والقيام بها ليتربى عليها لانها باذن الله تدرسه على بقية الاعمال الصالحة - 00:01:39

فاذ نشأ عليها نشأ على الخير قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاه بسبع يعني سبع سنين وهذا سن التمييز واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع هذا من اعظم اصول التربية - 00:02:15

لو ان المسلمين حملوا بذلك ولم يستوردوا التربية من الخارج او من اوروبا او امريكا هذا الحديث هو اعظم اصول التربية اما التوحيد فهو الركن الاول من اركان الاسلام ولكنها معروفة بالفطرة اول شيء - 00:02:45

الطفل عنده فطرة يعرف بها ربها سبحانه وتعالى اما الصلاة فانها من الاعمال البدنية وهي افضل الاعمال واول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان قبلت قبل سائر عمله - 00:03:12

وان ردت رد سائر عمله فهي مصدر كل خير مروا اولادكم وهذا يشمل الذكر والانثى يشمل الابن والبنت بالصلاه مجرد امر ومن لازم ذلك ان يؤمر بالوضوء ان يؤمر بالطهارة - 00:03:40

لانها شرط من شروط الصلاه واضربوهم عليها لعشر لانه اذا وصل الى عشر قارب البلوغ او بلغ فاذ ترك الصلاه بعد امره بها فانه يعاقب وهذا دليل على ان الامر للوجوب - 00:04:06

لانه يعاقب تاركه فيضرب عليها لعشر حتى يصلى ولا يترك الصلاه والامر الثالث فرقوا بينهم في المضاجع ربونا على الاخلاق الفاضلة وعلى بعد عن الفواحش وعن فساد الاخلاق وهذا اصل من اصول تحريم الاختلاط - 00:04:30

بين الذكور والاناث وان كانوا اخوة وان كانوا اقارب لان الشيطان يدب من ابن ادم ويجرى منه مجرى الدم فاذ حصل اختلاط بين الذكور والاناث لا سيما في سن الشباب - 00:05:05

فانه يتسلط عليهم الشيطان وتدب فيهم الشهوة وربما ينشأون على فساد الاخلاق ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وفرقوا بينهم في المضاجع يعني المراقد ولا يتربكون يرقدون جميعا في فراش واحد - 00:05:29

وتحت لحاف واحد بل كل يبعد عن الاخر في مرقده فهذا تربية على الحياة وعلى الخلق الكريم وعلى سد الوسائل التي تفظي الى

المحظور فلو ان الوالدين قام بهذا الامر - 00:05:57

والاحظ اولادهما من الصغر فنشأوا على الخير وسهل عليهم فعله عند الكبر لانه معتادوه اما ان يتركوا الى ان يكونوا كبارا ثم يطلب منهم عند ذلك القيام بامور العبادة وامور الدين - 00:06:31

فهذا يصعب عليهم لانهم لم يعتادوه والمسؤولية على الوالدين الذين يهملانهم من الصغر ولا يمكنهم بعد ان يكبروا ان يعودونهم الخير لانهم وردوا على البعد عنه وكما قال الشاعر ان الغصون اذا عدلتها اعتدلت ولا تلين - 00:07:01

اذا كانت من الخشب فالطفل يقبل ما دام صغيرا ولكنه اذا كبر فانه يكبر على الاوامر والنواهي وتدب فيه النخوة الجاهلية فلا يمتثل الاوامر تربية الارادات على الدين وعلى الخير وعلى الاخلاق - 00:07:38

من الصغر مسؤولية الاباء فقوله صلى الله عليه وسلم مروا هذا امر من الرسول ان نأمر الارادات بالصلة وهم ابناء سبع سنين والامر يفيد الوجوب على المأمور تفيد الوجوب على - 00:08:10

المأمور وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم من يعصي الله ورسوله فقد ظل ضلالا مبينا ولهذا الله جل وعلا امر ببر الوالدين - 00:08:33

وجعل حقهمما بعد حق الله سبحانه وتعالى قضى ربكم لا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا ولهذا قال الله جل وعلا اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما افوا ولا تنهرهما - 00:08:59

وقل لهمما قولا كريما واحفظ لهمما جناح الذل من الرحمة قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا كما ربياني هذا رد للجميل دل على ان الوالد يربي ولده ولذلك اذا كبر الوالد - 00:09:27

فان الولد يرد جميله عليه ويكرمه ويبر به كما ربياني صغيرا اما من ضيع اولاده في الصغر فلا يتوقع ان يبراه في الكبر عندما يكبر ويحتاج اليهما وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى - 00:09:49

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:10:09